

٥٣ أسباب اختلاف العلماء في تحسين الأحاديث وتضعيفها

أحمد الصقعوب

لو اخذنا مثلاً كنموذج حديثاً العلماء رحمهم الله تكلموا على هذا الحديث ما بين محسن ومضعف ويمكن ان يأتي الانسان ليطبق عليه طريقة اه او كلام اه الصلاح وما خلصنا من كلام من الصلاح ان الحسن نوعان - 00:00:00
حسن لغيره وحسن لذاته ولنضرب مثلاً بما ذكره من المثال اللي هو الاذنان من الرأس يعني هذا الحديث جاء من اكثر من خمسة عشر من روایة اکثر من خمسة عشر صحابي - 00:00:20

وجاءت له طرق عديدة. ومع ذلك عدد كبير من العلماء يقولون الحديث ضعيف ومع ضعفه عدد من ضعفوه يأخذون بما دل عليه وبعض العلماء يقولون حديث حسن انت اذا بدأت الان تناقش هذه القضية ستفهم لما حسن مثلاً مثل - 00:00:32
تأتي مثلاً نموذج لما تأتي مثلاً الالباني رحمه الله لما مثل هذا الحديث السبب في ذلك مع ان فلاناً من العلماء قد يكون ظعنه اختلاف اهل العلم التوسيع التحسين بالشواهد - 00:00:52

قد آآآ يتتفقون على اصل وهو ان الحديث اذا كان جاءت له طرق كثيرة حسنوه وكان ضعفهم ليس ضعفاً شديداً لكن قد يأتي هذا العالم ويحسنه وقد يأتي هذا ويضاعف وبناء على اختلافهم - 00:01:16

العدد الذي يحسن به يعني مثلاً من اهل العلم من يقول هذا حديث ضعيف وقد جاء له طريق اخر ارتفق الى درجة الحسنة واضح قد يكون بعضهم واسع الخطوط في التحسين بالشواهد - 00:01:31

كما هو معروف عن عدد من العلماء قد يكون بعضهم شديد الخطوط فيها ايهما اصح؟ واسع الخطوط ولا شديد الخطوط هذا علم التصحيح والتضييف علم الممارسة فقد يكون فلان صحيحاً او حسن بناء على - 00:01:49

طبعاً حسن وقد جاء لهذا الحديث طريق واحد وقال والحديث حسن فيأتي من يظن ان فلاناً من منهجه انه يحسن بشاهد واحد ولم يعلم ان فلاناً علم ان هذا الحديث حسن - 00:02:08

رواته اقوياء وظعف الراوي الآخر ليس ظعفاً شديداً. فيكتفي ان يرد من طريق واحد يرتقي من الضعيف الى الحسن وفلان ضعفه شديد والطرق التي جاءت كلها طرق لا تقوى فلم يحسن به - 00:02:22

ولذلك هذا علم يؤخذ بالممارسة ودك تأخذ لو تأخذ لنا حديث الاذنان من الرأس ثم تأخذ تحريره والخلاصة التي حكم بها بعض اهل العلم ثم الخلاصة التي خرجت بها انت - 00:02:42

انك توازن ستفهم لما ضعفه مثلاً الامام احمد لما ضعفه فلان ولما حسنـه فلان؟ وبناء على ايش - 00:03:07